

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

ولكنها من زيادات بعض الفقهاء لأنها لم ترد في الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناها أنك على كل شيء قدير وانت على كل شيء قدير إن الله قادر على كل شيء - [00:00:01](#)

قادر على أن يوجد المعلوم وأن يعدم الموجود وأن يغير الحال من حال إلى من أحسن إلى حسن أو من حسن إلى أروى أو من إلى حسن أو من حسن إلى أحسن. المهم أنه على كل شيء قدير - [00:00:17](#)

وهذه جملة عامة لا يستثنى منها شيء ووقول صاحب التفسير الجلالين في قوله تعالى في سورة المائدة لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو وهو على كل شيء قدير - [00:00:34](#)

يقول خص العقل ذاته فليس عليها بقادر هذا القول منكر هذا القول منكر وذلك لأن قوله خص العقل ذاته أين العقل الذي خص ذاته بأنه ليس قادر عليها؟ اليس الله يفعل ما يريد؟ بلى يفعل ما يريد. والفائل لما يريد - [00:00:59](#)

يفعل بنفسه فهو قادر على أن يفعل ما شاء وأن يدع ما شاء نعم الشيء الذي لا يليق بجلاله عز وجل لا يمكن أن يكون متعلق القدرة لأن أصل القدرة لا تتعلق به - [00:01:21](#)

كما لو قال قائل هل يقدر الله على أن يخلق مثله نقول هذا مستحيل لأن المثلية ممتنعة لو لم يكن من انتفاء المماثلة إلا أن الثانية مخلوق والاول خالق. الاول واجب الوجود والثاني ممكن الوجود - [00:01:39](#)

لو لم يكن إلا هذا الفرق لكان كافياً مع أنه مستحيل منكر أن جنود الشيطان جاءوا إليه نستمتع لقصة هذا غريب جاءوا إليه فقالوا له يا سيدنا نراك تفرح بموت العابد بموت الواحد من العلماء - [00:02:02](#)

ولا تفرح بموت الآلاف العباد كيف هذا العابد الذي يعبد الله ليلاً ونهاراً يسبح ويهمل ويصوم يتصدق لا تفرحوا بالآلاف الواحد من العلماء قال نعم أنا أدلكم على هذا فذهب إلى عابد - [00:02:27](#)

قال لها أيها الشيخ هل يقدر الله أن يجعل السماوات في جوف بيضة السنوات كلها كبرى في جوف بيضة فقال العابد لا ما يصير ما يصير قال يحبسها عندهم قيدوها - [00:02:49](#)

غلطة كبيرة وذهب إلى العالم وقال له هل يقدر الله على أن يجعل السماوات في بيضة قال نعم قال كيف قال إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون - [00:03:13](#)

إذا قال للسماوات كوني في جوف الأرض كان كانت نعم؟ فقال انظر الفرق بين هذا وهذا فالمهم أنه يجب أن نطلق نقول إن الله على كل شيء قدير فإن قال قائل عبارة ترد كثيراً عند الناس أنه على ما يشاء قدير - [00:03:30](#)

هل هذا جائز؟ قلنا لا لا يجوز إلا مقيداً لأنك إذا قلت أنه على ما يشاء قدير أوهم أن ما لا يشاء لا يقدر عليه وهو قادم على الذي يشاء والذي لا يشاء - [00:03:55](#)

لكن إذا قيدت المشيئة بشيء معين صح كقوله تعالى أنه وهو على جمعهم إذا يشاء قدير يعني إذا يشاء قد جمعهم فهو قادر عليه وكذلك في قصة الرجل الذي أدخل الذي أدخله الله الجنة آخر ما كان - [00:04:13](#)

فقال له أي على ما شاء قادر أي على ما شاء قادر لأنه يتعلق بفعل معين. ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين يلا يا حجاج كيف يكفن الرجل - [00:04:33](#)

وكم فرقة آتوضع في كفه نعم. يلا حجاج. ثلاث نفايات. مم. يوضع فوق بعض ثم يجمر هذه اللحائف ثم يوضع عليها مستلقية. وش

معنى تجمهر؟ يعني تطير. تبخر؟ نعم - 00:04:51

مم. ثم يوضع عليها ثم آآ ثم بعد ذلك. آآ يوضع من هذا الطيب على ثم نعم ثم مشقوقة الطرف وجهه وموضع سجوده. نعم. ثم بعد

ذلك يوضع الباقي من هذه القطنه - 00:05:19

والمواضع السجونية. نعم. ثم بعد ذلك يكفي يكفي الى هذا حد من يكمل؟ نعم. من شأن؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يرد طرف اللغة

العليا على العليا هي اللي تلي الميت. نعم. نعم. على شقه الايمن. نعم. ويرد طرفه الايسر من فوقها - 00:05:49

اللي فات العليا وفوق الايمن. نعم. ثم الثانية ثم الثالث. ثم يعقد ويجعل الفاضل من خايف على رأسه اذا كان هناك فاضي. جميل. ثم

يعقد يعقد ولا تحل الا بالقبر - 00:06:16

الا في القوة. تمام طيب هل يجوز ان يكفن يا علي هل يجوز ان يكفن بغير هذه اللفائف؟ لم يكن هناك مصاف يجوز ان يكون يعني

عند الضرورة وعند غير الضرورة - 00:06:36

ها؟ مثل المؤلف ذكره ذكر ذكر يكفي الواجب ثوب يسر جميعه لكن الملك ذكر صفة اخرى. نعم لا نعم لا يعني ممكن ان نجعل الخائف

مئزرا وقميصا ولفافة. طيب ما هو الواجب - 00:06:59

والكفن الواجب من الكفن ما هو يسر الجميع طيب لو كفن في ثوب دقيق صالح لو كفوا في ثوب دقيق يسلب البشارة هل يجزي او

لا؟ لازم. لان الواجب ان يكون الثوب ساترا. طيب - 00:08:01

اذا كفني بثوب اسود قليل. يجوز؟ نعم. ولكن افضل الابيض. طيب اذا لم نجد الا ما يستر بعض بدنه فماذا نعمل؟ نصر نعم او ورق

طيب واذا لم يجد شيئا من ذلك - 00:08:24

ماذا نعمل ما لقا شي مستحيل يدفن هكذا اتقوا الله ما استطعتم بارك الله فيك نعم طيب الصلاة على الميت حكمها فرض ما هو

الدليل؟ مثل هذه صلوا على صاحب - 00:08:48

نعم ويذكر عنه انه قال صلوا طيب هل في القرآن يدل على ان من عادتهم الصلاة على الاموات علي اي نعم نعم نعم النهي عن الصلاة

في المنافقين دلوا على انه كان يصلي على غيره وان من عادة الصلاة على الاموات. طيب - 00:09:35

لا لا ما يصلي عليهم يعني عند اعطاء الزكاة لا لا ما يصلح يا خال ما هو السنة في وقوف الامام في صلاة الجنازة ان نقف ايه وعلى

على وسط المرأة - 00:10:22

طيب ان تقول قال المؤلف فهل لديك قول اخر؟ عند رأس الرجل طيب هل هذا يا اشرف على سبيل الوجوب؟ لو وقف عند رجلي

الرجل عند قدميه يجزئ او لا - 00:10:47

يجزئ ماذا تقولون؟ صحيح. طيب لو وقف والميت بين خارج خارج عن موضع يكون بين يدي الامام ايه نعم لابد ان يكون بين يديه

فاما اذا ذهب يمينا او يسارا اذا ذهب به يمينا او يسارا فانه - 00:11:15

ما هي الحكمة في انه يكون عند رأس الرجل وعند وسط المرأة. ادم نعم يحول بين رؤية ما وراءه يحوجون رؤية ما وراءه. طيب.

عند رأس الرجل انه مكان العقل. ايه. نعم - 00:11:39

لانه مكان العقل. حكمة اخرى لو كان كذلك كانه يكون عند البطن لا عند العزيمة كما جاء في الحديث عجزتها طيب والذين قاموا عند

صدره ذكروا فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لا يقام على الحديث الصحيح وقالوا ان الصدر محل القلب -

00:12:10

قالوا انه محل قلب ولكن اذا جاءت السنة تقضي على كل شيء. ايش كانه ايش عند ايش ذهب اليهما فرض ان يتوقف عند رأسه

يجعل كل صدر على يساره او على يمينه - 00:12:41

نعم. لا لا. هذا ايضا من من المسألة التي ينبغي ان ننبه عليها عند العامة لابد ان يكون رأس الميت على يمين الامام وهذا ليس ليس

بصحيح يعني يجوز لكل رأس الميت على يساره وعلى يمينه. ليس ليس لازما ان يكون آآ الرأس على يمين الامام - 00:13:07

اي نعم - 00:13:35